

والعشرين لحزب روسيا الموحدة بأن الاقتصاد الروسي يواصل تطوره رغم العقوبات الغربية غير المسبوقة. وقال: "روسيا تتطور، والاقتصاد ينمو وهذا في ظل عقوبات غير مسبوقه في تاريخ العالم، وعلى خلفية التدخل الفظ والضغط من جانب النخب الحاكمة في بعض الدول." وأضاف أن الابتزاز الأجنبي ومحاولات إيقاف موسكو لن تؤدي إلى أي نتيجة.

#### التأثير على الصناعة الأوروبية

تسببت التكاليف المتزايدة، المدفوعة جزئياً برفض الطاقة الروسية، في فقدان أوروبا لميزتها التنافسية العالمية. وعلى الرغم من أن أوروبا حافظت على أمن إمدادات الطاقة، إلا أن الأسعار في السوق الأوروبية أصبحت الآن أعلى بكثير مما كانت عليه من قبل. تجدر الإشارة إلى أن أسعار الغاز الحالية في الاتحاد الأوروبي تكاد تكون خمسة أضعاف مثيلاتها في الولايات المتحدة. وكما يشير تقرير سبتمبر حول التنافسية الأوروبية، تواجه شركات الاتحاد الأوروبي أسعار كهرباء تتراوح بين ضعفين وثلاثة أضعاف أسعار الولايات المتحدة.

وتشير دراسة منفصلة أجرتها غرفة التجارة والصناعة الألمانية إلى أن ارتفاع تكاليف الطاقة ونقص الإمدادات الموثوقة يعيقان الإنتاج الصناعي، في حين أن "خطر إزالة التصنيع"، وفقاً لزيغفريد روسورم، الرئيس التنفيذي للتكامل الصناعي تيستكروب، "يستمر في الازدياد".

تعد أزمة الطاقة والركود الاقتصادي الناتج عنها في أوروبا نتيجة جزئية لرفض الاتحاد الأوروبي قبول إمدادات الطاقة الرخيصة والموثوقة من روسيا. ويظل هذه الإجراءات المنتحرة اقتصادياً، أرادت بروكسل إجبار موسكو على الاستسلام. ومع ذلك، أعادت روسيا توجيه تدفقات صادراتها، لاسيما نحو آسيا.

وفي الوقت نفسه، اضطر المستهلكون الأوروبيون إلى شراء مصادر الطاقة من موردين بديلين بأسعار أعلى، مما أثر بشكل واضح على القدرة التنافسية للمنتجين الأوروبيين. وضرب اقتصادات القارة الرئيسية. وفي الواقع، ارتدت العقوبات المناهضة لروسيا كالبوميرانج، لكن أوروبا تواصل الإصرار على هذه السياسة المنتحرة اقتصادياً.



بعد فرض الحزمة الخامسة عشرة من العقوبات

## الصناعة الأوروبية أكثر المتضررين من السياسة المناهضة لروسيا

بـ"الأسطول الظل" الروسي وإضعاف الصناعة العسكرية للبلاد. وعلى وجه التحديد، تم فرض عقوبات على ٥٢ سفينة من دول ثالثة، يدعي الاتحاد أنها متورطة في استيراد النفط من روسيا، وتسليم المواد الحربية إلى هذا البلد، و"نقل الحبوب الأوكرانية المسروقة".

#### رد فعل روسيا

على الرغم من أن روسيا أصبحت البلد الأكثر تعرضاً للعقوبات في العالم، صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المؤتمر الثاني

الإنسانية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والعسكرية. لا يمكن أن يكون هناك شك في أن أوكرانيا ستنتصر". تشمل الحزمة الجديدة قائمة من العقوبات الشخصية ضد ٥٤ فرداً و ٣٠ منظمة، والتي تعتبر، وفقاً لإعلان المجلس، "مسؤولة عن أعمال تقوض أو تهدد السلامة الإقليمية والسيادة واستقلال أوكرانيا".

وأضافت: "أولويتنا القومية هي وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن. سنقف إلى جانب الشعب الأوكراني على جميع الجبهات:

في خطوة جديدة تعكس استمرار السياسة الأوروبية المناهضة لروسيا، أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي عن موافقته على حزمة العقوبات الخامسة عشرة ضد روسيا. يأتي هذا القرار في وقت تتزايد فيه المخاوف من التداعيات السلبية لهذه العقوبات على الصناعة الأوروبية نفسها، مما يؤثر تساوالات حول جدوى استمرار هذه السياسة الاقتصادية.

#### الخطى

في خطوة جديدة يثير التوتر في العلاقات الاقتصادية الدولية، هدد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على البضائع الأوروبية إذا لم يزد الاتحاد الأوروبي من مشترياته من الطاقة الأمريكية. جاء ذلك في تغريدة نشرها ترامب على منصة Truth Social، حيث أشار إلى ضرورة معالجة العجز التجاري بين الطرفين. وأوضح أن على دول الاتحاد الأوروبي زيادة وارداتها من النفط والغاز الأمريكي، وإلا ستواجه عواقب اقتصادية. وتعد هذه أول تصريحات علنية للرئيس المنتخب حول السياسة التجارية منذ فوزه في الانتخابات الشهر الماضي، مما أثار مخاوف المحللين من احتمال نشوب نزاع تجاري بين القوتين الاقتصاديتين الكبيرتين.

#### نطاق العقوبات وأهدافها

أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي مؤخراً عن إقرار الحزمة الخامسة عشرة

رغم التحديات الكثيرة التي تواجهها

## ألمانيا تقرر أضخم ميزانية عسكرية في تاريخها



"يجب أن نضع أنفسنا في موقف يمكننا من الاستمرار في ضمان أمننا رغم اعتداءات بوتين". ومع المشاريع التي نوقشت في البرلمان، وصل عدد المشاريع التي وافقت عليها لجنة الميزانية هذا العام إلى رقم قياسي في تاريخ الجمهورية الفيدرالية، بإجمالي ٩٧ نموذجاً بحجم حوالي ٦٠ مليار يورو تم تمويلها من الصندوق الخاص للجيش الألماني. كما أعطت لجنة الميزانية في البرلمان الألماني الضوء الأخضر لشراء أربع غواصات حديثة من فئة U٢١٢ للجيش. تمت الموافقة على مسودة قرار لمشروع التسليح هذا البالغ ٤,٧ مليار يورو، والذي بدأ مع الترويج ومن المقرر أن تنفذه شركة Thyssenkrupp Marine Systems (TKMS).

الدفاعية العادية، ومن خلال بند ميزانية خاص. وكان بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الفيدرالي الألماني، قد حضر خصيصاً إلى اللجنة البرلمانية للترويج لهذه المشاريع. وقال شاكراً اتحاد الأحزاب المسيحية المعارض تمويل مشاريع التوريد الجديدة المعتمدة من خلال صندوق خاص (حوالي ٧ مليارات يورو)، والميزانية

في خطوة تاريخية تعكس التحول الكبير في السياسة الدفاعية الألمانية، شهد البرلمان الألماني موافقة غير مسبوقه على حزمة مشاريع لوجستية ضخمة للجيش الألماني. هذا القرار الاستثنائي يأتي في ظل تحديات أمنية متزايدة في أوروبا وتغيرات جيوسياسية عميقة تقوض على ألمانيا إعادة تقييم قدراتها العسكرية.

نقلًا عن صحيفة "زود دويتشه تسايتونج"، وافق البرلمان الألماني على رقم قياسي من المشاريع اللوجستية الجديدة للجيش الألماني بمبلغ ٢١ مليار يورو. تأتي هذه الموافقة في وقت حساس، حيث يواجه الائتلاف الحكومي المعروف باسم "إشارة المرور" بقيادة أولاف شولتز تحديات غير متوقعة. ووفقاً للقرارات الجديدة، يخطط الجيش الألماني لطلب ١٢٠ صاروخ باتريوت مضاد للطائرات، والتي وعد بها أوكرانيا، بسعر حوالي ٧٦٣ مليون يورو. بالإضافة إلى ذلك، سيتم شراء حوالي ١٠٠٠ مركبة جديدة، معظمها شاحنات، للجيش. سيتم تمويل مشاريع التوريد الجديدة المعتمدة من خلال صندوق خاص (حوالي ٧ مليارات يورو)، والميزانية

نقلًا عن صحيفة "زود دويتشه تسايتونج"، وافق البرلمان الألماني على رقم قياسي من المشاريع اللوجستية الجديدة للجيش الألماني بمبلغ ٢١ مليار يورو. تأتي هذه الموافقة في وقت حساس، حيث يواجه الائتلاف الحكومي المعروف باسم "إشارة المرور" بقيادة أولاف شولتز تحديات غير متوقعة. ووفقاً للقرارات الجديدة، يخطط الجيش الألماني لطلب ١٢٠ صاروخ باتريوت مضاد للطائرات، والتي وعد بها أوكرانيا، بسعر حوالي ٧٦٣ مليون يورو. بالإضافة إلى ذلك، سيتم شراء حوالي ١٠٠٠ مركبة جديدة، معظمها شاحنات، للجيش. سيتم تمويل مشاريع التوريد الجديدة المعتمدة من خلال صندوق خاص (حوالي ٧ مليارات يورو)، والميزانية

نقلًا عن صحيفة "زود دويتشه تسايتونج"، وافق البرلمان الألماني على رقم قياسي من المشاريع اللوجستية الجديدة للجيش الألماني بمبلغ ٢١ مليار يورو. تأتي هذه الموافقة في وقت حساس، حيث يواجه الائتلاف الحكومي المعروف باسم "إشارة المرور" بقيادة أولاف شولتز تحديات غير متوقعة. ووفقاً للقرارات الجديدة، يخطط الجيش الألماني لطلب ١٢٠ صاروخ باتريوت مضاد للطائرات، والتي وعد بها أوكرانيا، بسعر حوالي ٧٦٣ مليون يورو. بالإضافة إلى ذلك، سيتم شراء حوالي ١٠٠٠ مركبة جديدة، معظمها شاحنات، للجيش. سيتم تمويل مشاريع التوريد الجديدة المعتمدة من خلال صندوق خاص (حوالي ٧ مليارات يورو)، والميزانية

#### أخبار قصيرة



#### تصريحات منسوبة لماكرون تثير جدلاً في فرنسا

أشارت تصريحات منسوبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موجة انتقادات واسعة في فرنسا، بعد نشر صحيفة "لوموند" تحقيقاً مؤخراً. ووفقاً للصحيفة، قال ماكرون خلال نقاش مع وزير الصحة السابق أوريليان روسو عام ٢٠٢٣: "مشكلة الرعاية الطارئة في هذا البلد هي أنها مليئة بأشخاص يُدعون مامادوس"، وهو اسم شائع بين الرجال المسلمين المنحدرين من غرب أفريقيا. وقد أشارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة، حيث وصفها مانويل بومبارد، منسق حزب "فرنسا المتمرده"، عبر منصة "إكس" بأنها "إهانة للجمهورية وعار مطلق"، معبراً عن موقف مشترك مع العديد من أعضاء حزبه اليساري. وتجدر الإشارة إلى أن الإليزيه نفى هذه التصريحات، ولكن صحيفة "لوموند" أكدت على تماسكها بالمعلومات التي لديها.



#### ترامب يهدد الأوروبيين

في تطور جديد يثير التوتر في العلاقات الاقتصادية الدولية، هدد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على البضائع الأوروبية إذا لم يزد الاتحاد الأوروبي من مشترياته من الطاقة الأمريكية. جاء ذلك في تغريدة نشرها ترامب على منصة Truth Social، حيث أشار إلى ضرورة معالجة العجز التجاري بين الطرفين. وأوضح أن على دول الاتحاد الأوروبي زيادة وارداتها من النفط والغاز الأمريكي، وإلا ستواجه عواقب اقتصادية. وتعد هذه أول تصريحات علنية للرئيس المنتخب حول السياسة التجارية منذ فوزه في الانتخابات الشهر الماضي، مما أثار مخاوف المحللين من احتمال نشوب نزاع تجاري بين القوتين الاقتصاديتين الكبيرتين.



#### باكستان.. توافق على جمع الأسلحة الثقيلة في إقليم "خير بختونخوا"

اتفقت الحكومة المركزية الباكستانية والحكومة المحلية لإقليم خير بختونخوا على جمع الأسلحة الثقيلة في منطقة كورام التابعة للإقليم. جاء هذا الاتفاق بعد اجتماع وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي مع محمد أمين جندابور، رئيس وزراء إقليم خير بختونخوا البشتوني، في مدينة بيشاور. ويمكن أن يمهّد نزع السلاح من القبائل المتحاربة المختلفة، الطريق لعودة الأمن إلى المنطقة. وقد شهدت منطقة كورام خلال الشهرين الماضيين تصاعداً في التوترات الطائفية والقبلية، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص.

مشاريعه بما في ذلك الخدمة العسكرية الإلزامية لا يزال بعيداً عن التنفيذ.

ولم ينكر بيستوريوس في تصريحاته أن عام ٢٠٢٤ كان عاماً مليئاً بالتحديات. وتحدث بيستوريوس عن العام الحالي قائلاً إنها كانت ١٢ شهراً صعباً.

ستصل ألمانيا وفقاً للقرارات المتخذة للمرة الأولى في عام ٢٠٢٤ إلى هدف الناتو البالغ ٢٪. جميع الأحزاب التي يمكن أن تشارك بشكل واقعي في حكومة بعد الانتخابات الفيدرالية في ٢٣ فبراير قد التزمت بمواصلة تحقيق هذا الهدف. لكن هناك أفكاراً مختلفة حول كيفية تحقيق ذلك، وهذه الاختلافات يمكن أن تعرض آفاق نجاحه للخطر.

يمثل هذا التحول التاريخي في الإنفاق العسكري الألماني نقطة تحول محورية في السياسة الدفاعية للبلاد، لكنه يواجه تحديات تتعلق باليات التنفيذ والتمويل المستقبلي. ورغم الإجماع السياسي الحالي على ضرورة تعزيز القدرات العسكرية، تبقى الطريق نحو تحقيق أهداف الناتو وتحديث الجيش الألماني مرهونة بالتوافق السياسي المستقبلي وقدرة الحكومة القادمة على مواصلة هذا المسار.

وقال بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الفيدرالي الألماني، بعد هذا الاجتماع إن لجنة الميزانية في البرلمان الألماني أعطت أيضاً الضوء الأخضر لـ ٣٨ مشروعاً آخر. وقال إن هذا أكبر مبلغ تمت الموافقة عليه في يوم واحد حتى الآن.

وأكد الوزير الألماني أن العديد من هذه المشاريع طويلة المدى، مثل شراء الغواصات التي قد يستغرق تسليمها من سبع إلى ثماني سنوات. وشكر بيستوريوس صراحة المعارضة على موافقتها على مشاريع التوريد. وأوضح قائلاً: "كان واضحاً للجميع أن هذا ليس موضوعاً يتعلق بالدعاية الانتخابية. لقد حددنا اليوم مساراً مهماً لقدرة البوندسفير على العمل".

وكانت ألمانيا والنرويج قد وقعتا من قبل في عام ٢٠٢١ عقداً مشتركاً لتوريد ست غواصات أولية من فئة U٢١٢ CD الجديدة. تريد ألمانيا الآن طلب أربع غواصات والنرويج غواصتين إضافيتين من هذه الغواصات. على الرغم من تحطيم الرقم القياسي في الموافقة على مشاريع التوريد للجيش الألماني، إلا أن بيستوريوس لم ينجح تماماً في السنة الثالثة من توليه المسؤولية. أحد أهم